

إليك علامات ليلة القدر وأفضل دعاء فيها



قال الدكتور محمد عبدالسميع، أمين الفتوى بدار الإفتاء المصرية، رداً على سؤال حول علامات ليلة القدر: «ورد في السنة المشرفة علامات ليلة القدر، منها أن يكون جوها معتدلاً لا بارداً ولا حاراً (جو معتدل) وأن تكون السماء صافية، ونجوم السماء لامعة»، مضيفاً: «كل هذه العلامات تعرف بها ليلاً».

وتابع عبد السميع خلال بث مباشر أجرته الدار اليوم عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»: «وهناك علامات أخرى نعلم بها الليلة ولكن صباحاً حينما تخرج الشمس وقرصها أبيض لا شعاع لها، لأن الملائكة التي تنزل في هذه الليلة تحجب أشعة الشمس ربما حال صعودها بعد شروق الشمس»، قائلاً: «وهذه العلامات التي نص عليها العلماء».

واختتم أمين الفتوى بدار الإفتاء المصرية، قائلاً: «نريد أن نركز على قول راجح في تحديد ليلة القدر وثواب الفائز بها والعلماء قالوا إن من يفوز هو أكثر الناس اجتهاداً في العبادة وإخلاصاً لله وإقبالاً على الله، فالثواب الموعود الذي قاله ربنا سبحانه وتعالى في قوله: «لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ» ولذلك كان سيدنا النبي يعتكف العشر الأواخر كلها طلباً ليلة القدر، وما نتوأسى به جميعاً أن نجتهد في الليالي العشر كلها».

دعاء ليلة القدر

يبحث الكثير عن أدعية ليلة القدر، غير أنه ليس هناك أدعية ثابتة في ليلة القدر، حيث يجب للمسلم أن يدعو بما يشاء في هذه الليلة المباركة التي تنزل فيها الملائكة، حثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، على استغلالها، وورد عن السيدة عائشة رضي الله عنها قالت: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ وَافَقَتْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، بِمَ أَدْعُو؟ قَالَ: «قُولِي: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوفٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي».

وأيضاً ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي تَاسِعَةٍ تَبْقَى، فِي سَابِعَةٍ تَبْقَى، فِي خَامِسَةٍ تَبْقَى»، وهذا الحديث من الأحاديث التي يستدل بها بعض العلماء على أن ليلة القدر تكون إحدى ليالي الأيام الوترية في شهر رمضان.